سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٨٣ الثلاثاء ٢٠١٥/٨/٤

قصف على دارة عزة وحورنة وداريا يسقط عشرات الضحايا والمصابين

سقط أكثر من عشرة مدنيين، يوم أمس الاثنين، في قصف على قرية حورنة في ريف حماة فيما واصل طيران الأسد المروحي قصفه طوال الليلة الماضية على مدينة اللطامنة وقرى الحواش والحويز وقلعة المضيق ما أدى إلى سقوط شهيدين من المدنيين ووقوع عدة جرحى.

واستشهد ٣٣ مدنيا وجرح مئة آخرون جراء تحطم طائرة حربية لعصابات الأسد سقطت في سوق مدينة أريحا غرب إدلب بسبب عطل أصابها، في حين استطاع الثوار إلقاء القبض على الطيار في قرية مجليا شمال أريحا.

وفي إدلب أيضا، استهدفت قوات النظام بلدة ترملا بأكثر من ٢٥ صاروخا، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين. كما تعرضت مدينة بنش لقصف مدفعي، كما شن الطيران الحربي غارات على سرمين وتفتناز وقرية طعوم وعلى محيط مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب، ما أوقع جرحى من المدنيين.

وفي سياق آخر، أعدمت "جبهة النصرة" محاميا في مدينة خان شيخون جنوب إدلب بعد إثبات تعامله مع عصابات الأسد في تحديد مواقع مقرات الثوار، فيما أفرجت حركة "أحرار الشام" عن ١٩ شخصا كانت قد اعتقلتهم منذ ٢٠ يوما في مدينة سرمين للاشتباه بانتمائهم لتنظيم داعش.

كما استمر قصف النظام لمدينة داريا في ريف دمشق بشكل عنيف من الجبال المطلة عليها، وكذلك الغارات من الطيران الحربي. وورد أن ١٥ شخصا قُتلوا جراء ذلك خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وعاود الطيران المروحي قصف أحياء المعارضة في حلب بالبراميل المتفجرة موقعا عددا من القتلى والجرحى، بعد تراجع حدة القصف لعدة أيام، وذلك بالتزامن مع تزايد التوتر الأمني الذي شهدته الحدود السورية التركية، حيث قصفت طائرات النظام بالبراميل المتفجرة حيي القصيلة والشيخ خضر، مما أدى لسقوط قتيلين على الأقل وأربعة جرحى، وفي مناطق سيطرة النظام قتل ثلاثة أشخاص وجرح سبعة آخرون جراء سقوط قذائف هاون على منطقة السوق المحلي بحي شارع النيل، وحي المشارقة، في حين سقطت عدة قذائف هاون في محيط القصر البلدي بحي الجميلية دون تسجيل خسائر بشرية. كما قصفت عصابات الأسد بالرشاشات الثقيلة كلا من بلدتي كفر حمرة ومعارة الأرتيق بريف حلب الشمالي.

في الأثناء، حلق طيران نظام الأسد الحربي بشكل مكثف في سماء ريف حمص الشمالي. وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية مصدرها برج "الغارديناليا" وبساتين الحي.

إلى ذلك، أعدم تنظيم داعش شخصا من قرية الصالحية في الريف الشرقي بتهمة العمالة لمليشيا الحماية الشعبية، التي واصلت بدورها اعتقال الشبان في مدن القامشلي والحسكة ورأس العين ضمن حملة التجنيد الإجباري التي فرضتها في مناطق سيطرتها.

أما في مدينة عامودا، فقد نشب حريق مجهول السبب في بناء البريد أدى إلى احتراق أجزاء كبيرة من المبنى، وعلى الصعيد الإنساني، ما تزال مليشيا الحماية الشعبية تمنع الأهالي النازحين من حي النشوة الغربية والنشوة

الفيلات في مدينة الحسكة من العودة إلى منازلهم، في الوقت الذي تشهد أحياء المدينة الجنوبية عودة تدريجية للتيار الكهربائي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ستة وتسعين شهيدا بينهم عشرة أطفال وتسع سيدات وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وأربعين شهيدا قضوا في إدلب معظمهم في القصف وسقوط طائرة في أريحا وقصف على ترملا ومرعيان واحسم، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في حلب قضى معظمهم في قصف على دارة عزة، وثلاثة عشر شهيدا في حماة في قصف على قرية حورنة، واثني عشر شهيدا في دمشق معظمهم في داريا، وأربعة شهداء في درعا، شهيدين في حمص، وشهيدين في الحسكة، وشهيدين في دير الزور.

تواصل القصف على مخيم خان الشيح واستمرار إغلاق منطقة قدسيا

أعدم مسلحو من تنظيم داعش ناشطا إغاثيا من أبناء مخيم اليرموك رمياً بالرصاص، فيما قضى لاجئ فلسطيني بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية، كما تواصل القصف على المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح، واستمر الجيش النظامي بإغلاق منطقة قدسيا التي يقطنها مئات العائلات الفلسطينية السورية.

فبحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء، تناقلت صفحات موقع التواصل الاجتماعي المعنية بنقل أخبار مخيم اليرموك نبأ إعدام تنظيم داعش للناشط الإغاثي "إياد أيوب" من أبناء مخيم اليرموك رمياً بالرصاص، وذلك بعد أن اعتقاله التنظيم منذ حوالي الشهرين أثناء محاولته الخروج من المخيم إلى منطقة يلدا.

فيما قضى" أبو سعيد الحديدي" من أبناء مخيم اليرموك يوم ٢ آب/أغسطس، نتيجة وذمة رئوية ناجمة عن قصور في عمل عضلة القلب، وذلك بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية.

كما تعرضت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح أوتستراد السلام لقصف مدفعي، حيث سُجل سقوط أربع قذائف على المنطقة، مما تسببت بحالة توتر وإرباك بين أبناء المخيم وخاصة الأطفال منهم، فيما دارت اشتباكات عنيفة على محور أوتستراد السلام بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة ويعاني أبناء المخيم من توتر الوضع الأمني في المناطق المحيطة، جراء استهدافها بالبراميل المتفجرة وقذائف المدفعية.

وبالانتقال إلى منطقة قدسيا في ريف دمشق سمحت عصابات الأسد يوم أمس بإدخال كميات من الطحين والخضار، فيما تواصل تلك القوات إغلاق البلدة منذ يوم ٢٣ تموز/يوليو ٢٠١٥، بسبب اختطاف أحد عناصرها من قبل مجموعات من المعارضة المسلحة، يُشار أن بلدة قدسيا تستقبل المئات من العائلات الفلسطينية التي نزحت عن مخيماتها بسبب القصف والحصار.

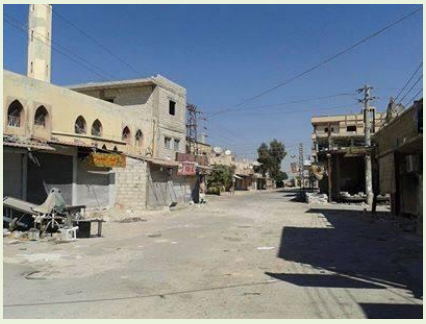

في غضون ذلك تشهد محافظة درعا عموماً ومخيم درعا وتجمع المزيريب وجلين خصوصاً غياباً تاماً لمقومات الحياة، حيث يستمر انقطاع الماء والكهرباء عن تلك المناطق، في حين يحاول الأهالي تعويض ذلك باستجلاب الماء من أماكن بعيدة، ودفع المال لشراء الوقود إن وجد لتشغيل بعض مولدات الكهرباء. يضاف إلى ذلك أزمة مادة الطحين والتي أوقفت السلطات الأردنية إدخالها إلى مناطق سيطرة المعارضة قبل أيام، وذلك بعد إغلاق معبر نصيب الحدودي الواصل بين سورية والأردن أمام قوافل المساعدات الغذائية.

وقد حذر ناشطون من مغبة استمرار ذلك وأن محافظة درعا ستعيش أزمة حقيقية إن لم يتوفر حلول لذلك، علاوة على استمرار قصف مخيم درعا والمزيريب والتي سقط خلالها ضحايا، حيث وثقت مجموعة العمل ٣١٢ ضحية من اللاجئين الفلسطينيين في محافظة درعا.

وفي سياق مختلف قالت نائب مفوض وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" ساندرا ميتشيل، صباح أمس الاثنين، "أنه لم يُتخذ بعد أي قرار لتأجيل العام الدراسي الجديد، وأن

القرار بيد المفوض العام لوحده والذي سيتقرر وفقاً للوضع المادي للأونروا" وأشارت ميتشل "أن المفوض العام للأونروا يجري اتصالات مع جميع الأطراف من أجل توفير الدعم المالي اللازم، وأنه زار بعض الدول الأجنبية والعربية وسيتحدث أمام وزراء الخارجية العرب في القاهرة، معتبرةً أن مسؤولية المجتمع الدولي توفير الدعم حتى إيجاد حل كامل لقضية اللاجئين" وأضافت "أن الأونروا لديها أولويات في حال توقف الدعم وأن القضايا الإنسانية وفقا ترتيبها ستحكم عملها في الفترة المقبلة في ظل الأزمة المالية، مشيرةً إلى اتخاذ إجراءات تقشفية مثل تسريح ٨٥% من العاملين الأجانب الذين يعملون بالعقود وتطوير بعض البرامج" وأكدت ميتشل "أن قرار تأجيل الموسم الدراسي من عدمه سيتخذ قبل أو بعد منتصف الشهر الجاري، مضيفةً "سنرفع صوتنا عالياً حتى نحصل على التمويل ونفتح المدارس في موعدها".

كيري في الدوحة: لا حل عسكري في سوريا والأسد فقد شرعيته

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في العاصمة القطرية الدوحة إنه لا حل عسكريا في سوريا، رغم أنه أكد أن بشار الأسد ونظامه فقدا الشرعية منذ وقت طويل، مشيرا إلى أنه سيبحث الوضع السوري مع نظيريه الروسي والسعودي يوم أمس الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة. بينما أعلن وزير الخارجية القطري ترحيب دول مجلس التعاون بالاتفاق النووي مع إيران.

وأوضح كيري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القطري رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي خالد العطية إنه بحث مع نظرائه الخليجيين الاتفاق النووي الإيراني والصراعات في المنطقة خاصة في سوريا واليمن وليبيا.

وأشار كيري إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا، وأكد دعم بلاده للمعارضة "المعتدلة" فيها والحرب على تنظيم داعش للتخلص من الملاذ الآمن الذي تتمتع به هناك.

وعن اليمن قال إنهم يرفضون ما يقوم به الحوثيون من نشاط عسكري ويرفضون دعم إيران لهم ولحزب الله اللبناني. وقال إنه يجب التزام جميع الأطراف اليمنية بمقررات الحوار الوطني والعودة إلى الحل السياسي.

وفي الشأن الليبي، قال إن واشنطن تعمل مع المجتمع الدولي لإيجاد حل وفاقي، ودعا جميع "صناع القرار" في ليبيا لتشكيل حكومة وفاق وطني.

وأضاف أنه استعرض الاتفاق بشأن نووي إيران مع نظرائه الخليجيين. وفي هذا الصدد قال إنهم مستمرون في التشاور والتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بحثوا سبل بناء هذه الدول قدراتها الدفاعية.

وأوضح أنهم اتفقوا على تسريع مبيعات بعض الأسلحة الأمريكية لدول الخليج والتي كانت تأخذ وقتا طويلا، وتكثيف التدريب العسكري خاصة على الاعتراض البحري وتدريب القوات، ودمج أنظمة الدفاع الصاروخي البالستي بدول الخليج وتبادل المعلومات بشأن مكافحة "الإرهاب". وأشار إلى أن ذلك مجرد أمثلة على ما اتفقوا عليه من خطوات ملموسة وعملية.

وعن الاتفاق النووي مع إيران وما يُقال عن أن جزءا مما تضمنته هو تعاون إيران في إيجاد حل في سوريا؛ قال كيري إن الاتفاق النووي لا يتضمن شيئا بخلاف تقييد قدرة إيران على إنتاج سلاح نووي، وإن هذا الاتفاق لم يكن مبنيا على أساس أي توقعات خارجة عما يتعلق بالقدرات النووية النووية.

وأعلن كيري أيضا عن تشكيل لجنتين لمتابعة ما تم في هذا الاجتماع وستجتمع إحداهما في العاصمة السعودية الرياض والأخرى ستجتمع في دولة أخرى لم يذكرها.

من جهته، قال خالد العطية إن دول مجلس التعاون الخليجي ترحب بالاتفاق النووي الذي تم بين دول ٥+١ وإيران، وتمنى أن يشمل ما تم مع إيران جميع دول منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح العطية أن الاجتماع الذي تم مع كيري هو استكمال للاجتماع الذي انعقد في مايو/أيار الماضي في كامب ديفد بالولايات المتحدة بين قادة دول الخليج والرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وأضاف العطية أن الولايات المتحدة والدول الخمس الأخرى التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران لديها التقنية والمعرفة الكاملة بالمجال النووي وأن دول الخليج مطمئنة للاتفاق الذي تم، لكنها تتطلع إلى تمديده إلى دول أخرى في المنطقة.

وكان كيري قد عقد اجتماعا في الدوحة مع نظرائه بدول مجلس التعاون الخليجي سعيا منه لتبديد مخاوفهم من الاتفاق النووي الذي أبرم الشهر الماضي مع إيران، بالإضافة إلى بحث الصراعات الدائرة في بعض دول المنطقة.

وقال مسؤول بالخارجية الأمريكية "هذه فرصة حقيقية أمام الوزير كيري للغوص عميقا مع وزراء الخارجية الخليجيين في محاولة للرد على أي تساؤلات قد تكون عالقة في أذهانهم على أمل إقناعهم وضمان دعمهم لكي نمضي قدما في جهودنا".

وتخشى معظم دول الخليج العربية أن يسرّع الاتفاق الذي أبرم في ١٤ يوليو/تموز الماضي بين إيران والولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى من وتيرة تحسن العلاقات بين طهران وواشنطن ويشجع إيران على دعم حلفائها في المنطقة.

لافروف يعتبر غارات التحالف في سوريا معرقلة لمكافحة الإرهاب

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الضربات العسكرية التي يوجهها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في سوريا سيؤدي إلى تعقيد جهود مكافحة الإرهاب مشددا على أن الخطر الأكبر في سوريا والعراق يتمثل في تنظيم داعش.

وأضاف لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيره القطري خالد العطية في الدوحة يوم أمس الاثنين أن تسوية الأوضاع في سوريا تحتاج إلى محادثات تشمل كافة الأطراف، وأنه لا بد من وقف جميع أشكال التدخل الخارجي فيها.

وأكد أن بلاده لا تقدم الدعم لأي جهة في سوريا ما عدا الشعب السوري، لكنه استدرك أن دعم بلاده للحكومتين العراقية والسورية يأتي في إطار جهود مكافحة الإرهاب.

واعتبر لافروف أن التوتر في الشرق الأوسط يتصاعد وأن هذه التوترات تستجيب لرغبة المجموعات الإرهابية.

وقال إنه التقى خلال وجوده في العاصمة القطرية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، كما التقى الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة معاذ الخطيب.

من جهته قال وزير الخارجية القطري إن لقاءه لافروف تناول الأوضاع في سوريا والعراق واليمن، مضيفا أنه تم بحث أفضل الطرق التي يمكن التعاون فيها مع روسيا للوصول إلى أفضل النتائج السياسية للخروج من هذه الأزمات.

وأوضح العطية أن اللقاء مع لافروف بحث أيضا الأوضاع في فلسطين، والحالة في قطاع غزة والضفة الغربية، والتعجيل في مباحثات السلام للوصول إلى حل الدولتين المنشود.

وفيما يبدو أنه أول رد فعل على حديث الوزير الروسي، أعلن البيت الأبيض يوم أمس الاثنين أن الولايات المتحدة يمكن أن تتخذ "خطوات إضافية" للدفاع عن القوات المعارضة التي دربتها في سوريا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست في مؤتمر صحفي إن على النظام السوري "ألا يتدخل" في العمليات التي تقوم بها القوات المعارضة التي دربتها الولايات المتحدة، وإلا فإن "خطوات إضافية" قد تتخذ للدفاع عنها، في تهديد مبطن بإمكان اللجوء إلى الضربات الجوية ضد عصابات الأسد.

أردوغان: الرئيس الروسي يتجه إلى التخلي عن بشار الأسد

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتجه إلى التخلي عن بشار الأسد، حسبما نقلت عنه بعض الصحف التركية الصادرة يوم أمس الاثنين.

وقال أردوغان في الطائرة التي عاد بها إلى تركيا بعد جولة قام بها في الصين وإندونيسيا، إن بوتين لم يعد يشاطر الرأي القائل إن بلاده ستقف إلى جانب نظام الأسد حتى النهاية، ورأى أن الرئيس الروسي يتجه إلى التخلي عنه.

وكان أردوغان أجرى مع بوتين لقاء مطولا في يونيو/حزيران الماضي على هامش حفلة افتتاح الألعاب الأوروبية في العاصمة الأذربيجانية باكو.

وأشار أردوغان إلى أن لقائه مع بوتين في باكو وحديثه الهاتفي معه لاحقا أوحيا إليه أن

الرئيس الروسي يبدل موقفه من القضية السورية.

وحول الحرب التي تخوضها تركيا حاليا، أكد الرئيس التركي عزم بلاده على المضي في الحملة التي أعلن عنها تحت مسمى "الحرب على الإرهاب"، واستهدفت مليشيا حزب العمال الكردستاني، وتنظيم داعش.

وعن إمكان انفجار الأوضاع إقليميا بعد قطع الهدنة مع مليشيا حزب العمال الكردستاني، قال أردوغان إن الذين يقولون ذلك يريدون أن توقف تركيا عملياتها العسكرية، لكنها لن تفعل ذلك طالما تعتبرها ضرورية، مشيرا إلى أن مصلحة مليشيا حزب العمال وتنظيم داعش واحدة في إضعاف الدولة التركية.

واشنطن تؤكد أن الأسد ملتزم بعدم اعتراض أنشطة التحالف داخل سوريا

قال مسؤولون أمريكيون إنهم يعتقدون أن عضوا بالقوة المسلحة السورية الجديدة التي دربها الجيش الأمريكي قتل يوم الجمعة الماضي أثناء اشتباكات مع متشددين من جناح القاعدة في سوريا، مؤكدين أن الأسد ملتزم بعدم اعتراض أنشطة التحالف داخل سوريا.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم إنهم يعتقدون أن المسلح السوري قتل أثناء اشتباك مع أعضاء يشتبه في انتمائهم لجبهة النصرة في شمال سوريا يوم الجمعة. ووصف أحد المصادر المعلومات بأنها أولية.

وامتنعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن التعقيب "لأسباب تتعلق بالعمليات الامنية".

وبسبب ما حدث يوم الجمعة شنت الولايات المتحدة أول غارات جوية لدعم تلك القوة السورية. وفي ذلك الوقت قال الجيش الأمريكي إن المقاتلين صدوا الهجوم دون ذكر لأي ضحايا في صفوف القوة المتدربة على يد الأمريكيين.

وقد يصبح الدفاع عن المقاتلين الذين دربتهم الولايات المتحدة مهمة متنامية للولايات المتحدة التي تشن ضربات جوية ضد أهداف لتنظيم داعش في سوريا.

وكشف مسؤولون أمريكيون لوكالة رويترز عن أن الولايات المتحدة قررت السماح بغارات جوية للمساعدة في صد أي هجوم ضد قوات المعارضة التي تلقت تدريبات على يد الأمريكيين حتى لو كان الهجوم من قوات موالية لبشار الأسد.

وطالما سعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى تجنب أي مواجهة عسكرية مباشرة مع القوات الموالية للأسد وركز بدلا من ذلك على محاربة تنظيم داعش.

وأحجم البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية والبيت الأبيض حتى الآن عن أن يتحدثوا علانية عن تفاصيل قواعد الاشتباك في سوريا.

لكن إدارة أوباما قللت الاثنين فيما يبدو من احتمالات أن تستهدف عصابات الأسد المقاتلين المدعومين من الولايات المتحدة وأشارت إلى أن الجيش السوري لم يطلق النار على طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والتي تقصف أهدافا تابعة لتنظيم داعش في سوريا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست "نرى إلى الآن أن نظام الأسد ملتزم بالنصيحة التي قدمناها له بعدم اعتراض أنشطتنا داخل سوريا."

وبدأ الجيش الأمريكي برنامجه في مايو/ أيار الماضي لتدريب ما يصل إلى ٥٤٠٠ مقاتل سنويا فيما اعتبر اختبارا لاستراتيجية أوباما للحصول على شركاء محليين لمقاومة المتطرفين وإبقاء القوات الامريكية بعيدا عن خطوط الجبهة.

وواجه برنامج التدريب تحديات منذ البداية مع اعلان الكثير من المتقدمين غير لائقين بل وحتى انسحاب بعضهم. وبسبب إعلان أوباما أن هذه القوات ستواجه مقاتلين من تنظيم داعش تفادى عدد كبير من أعضاء المعارضة السورية المشاركة في البرنامج رغبة منهم في التركيز بشكل اكبر على قتال قوات الحكومة السورية.

وحتى الآن نشر حوالي ٦٠ فقط في ميدان القتال. وأظهر الأسبوع الماضي أن الدولة الإسلامية ليست سوى واحد من التهديدات التي تواجهها القوات التي دربها الأمريكيون في سوريا.

فالمسؤولون قالوا إن متشددين يشتبه أنهم تابعون لجبهة النصرة هاجموا المقاتلين المتدربين على يد الأمريكيين يوم الجمعة في مجمع بسوريا يستخدمه أعضاء مجموعة مسلحة موالية للغرب تعرف باسم الفرقة ٣٠.

وقال المسؤولون الأمريكيون الذين كشفوا عن وفاة المقاتل السوري الذي دربه الامريكيون إن اصابات وقعت ايضا بين افراد من الفرقة ٣٠.

دعوات لإنشاء جبهة تقف بوجه تدخل طهران في شؤون المنطقة

دعت شخصيات عربية وأخرى من المعارضة الإيرانية الى جبهة موحدة تقف بوجه تصدير النظام الإيراني للتطرف والعنف إلى المنطقة والتدخل في شؤونها الداخلية.

وجاءت هذه الدعوة خلال ندوة عبرشبكة الانترنت يوم السبت الاول من أغسطس/آب الجاري بمشاركة شخصيات عربية بينهم جمال علي بوحسن عضو برلمان البحرين والشيخ عادل معاودة عضو مجلس الشيوخ في البحرين وماجدة النويشي نائب رئيس اتحاد البرلمانيات العرب والبرلمانية المصرية السابقة مع عدد من مسؤولي المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية.

وقال مهدي أبريشمجي، مسؤول لجنة السلام في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن علي خامنئي الذي هو الولي الفقيه وصاحب القرار الاخير في القضايا المتعلقة بإيران وسياساتها الداخلية والخارجية قد دخل المفاوضات حول برنامج إيران النووي مع مجموعة خمسة زائد واحد الدولية من موقف الضعف وبسبب جدية مخاوفه من إندلاع الاعتراضات الجماهيرية الواسعة من جديد ضد اوضاع البلاد السياسية والاقتصادية المتدهورة نتيجة العقوبات والحصار الدولي.

وأكد أن الاتفاق النووي الإيراني الدولي تضمن مجموعة تنازلات جدية من جانب النظام الإيراني وكذلك نقض الكثير من الخطوط الحمراء التي كان قد أكد عليها خامنئي بنفسه مرات عديدة وفي مقدمتها "تنازل نظام ولاية الفقيه عن برنامج كان إلى جانب القمع الداخلي وتصدير الارهاب يشكل واحدا من الاجزاء الثلاثة لإستراتيجية المحافظة على النظام فشكل الاتفاق هزيمة للنظام برمته" بحسب قوله.

وضمن تقييمه لسياق التحولات المقبلة قال المسؤول في المقاومة الإيرانية "مع أن نظام الملالي يحاول أن يعوض ماقد تنازل عنه في الاتفاق النووي عن طريق تشديد التدخلات في المنطقة كما أكد على ذلك وبصراحة خامنئي بعد أربعة أيام من توقيع الاتفاق في صلاة عيد الفطر لكن جبهة متحدة في المنطقة بإمكانها أن تلحق الهزيمة بإعتداءات هؤلاء الملالي".

ابريشمجي ضمن إشارته لعملية عاصفة الحزم العربية في اليمن فقد اشار إلى ان تجربة الاشهر الماضية في سوريا واليمن قد أثبتت بوضوح بأنه لو وقفت دول المنطقة بوجه هذا النظام فإنه سينهزم ويضطر للإنسحاب ولذلك يجب على دول المنطقة أن تقف بصورة حدية بوجه تدخلات هذا النظام في المنطقة وتعمل على قطع أياديه في سائر أرجاء المنطقة".

وأشار المسؤول في المعارضة الإيرانية ابريشمجي إلى انه لو كانت هنالك سياسة حدية من جانب المجتمع الدولي تجاه نظام طهران لكان بالامكان إجباره على لملمة مشروعه النووي للأبد. واكد بأنه وعلى الرغم من أن سياسة النظام هذه من أجل أن يغطي على تنازلاته وخطوطه الحمر في الاتفاق النووي بزيادة تدخلاته في المنطقة كي يوحي لمنافسيه في الداخل والاطراف الدولية بأن السلطة والنفوذ في داخل النظام لم تتعرض للخطر لكن الحقيقة هي أنه ومن خلال الهزيمة الاستراتيجية للبرنامج النووي للنظام فإن وضعه صار أضعف من السابق.

وأكد رئيس لجنة السلام في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية بأنه ومع الاخذ بنظر الاعتبار الدعم اللامحدود للنظام لقضايا الارهاب والتطرف، فإنه من الضروري وأكثر من أي وقت ان يكون هناك إتحاد للقوى المناهضة لتطرف حكام إيران وسياساتهم الطائفية الباعثة على التفرقة إلى جانب قطع أيادي النظام من المنطقة من خلال دعم ومساندة الشعب الإيراني وطموحاته من أجل تغيير النظام ودعم المقاومة المنظمة وأهدافها

الديمقراطية التي تدعو للمحبة والتعايش السلام في المنطقة.

ومن جهتها اكدت الشخصيات العربية المشاركة في الندوة بأن النظام الإيراني كان العامل الاساسي في الازمات والتوترات في المنطقة .. موضحة ان أية سياسة صحيحة وقابلة للإعتماد من أجل مواجهة التطرف الاسلامي الذي تجسده السلطات الإيرانية سيضمن تحقيق الاستقرار في المنطقة.

ففي هذه الندوة التي إستغرقت أكثر من ساعة ونصف الساعة قال جمال بوحسن إن النظام الإيراني يصر على تدخلاته في المنطقة والهادفة إلى التفرقة والدوس على القيم الانسانية والاخلاقية حيث يأتي هذا في يرغب فيه الشعب الإيراني أن يتعايش مع أخوانه وجيرانه بسلام. واشار إلى ان هذا هو النظام الإيراني الذي لايريد الخير السعادة لبلاده وللمنطقة أيضا ولذلك يجب الوقوف بحزم بوجه تدخلات النظام الإيراني في شؤون المنطقة وايقافها بحزم.

ومن جانبها أكدت ماجده النويشي قائلة "نحن في مصر نقف بقوة ضد تدخلات نظام طهران في شؤون البلدان العربية وبمساعيه لتصدير التطرف الديني. واشارت إلى ان مايجري في مخيم الحرية ليبرتي مخيم إقامة أعضاء منظمة مجاهدي خلق في العراق من حصار وتجويع جريمة كبيرة يجب على العالم أن يقف بوجه ذلك ويحاسب نظامي بغداد وطهران على ذلك.

اما الشيخ عادل معاودة من البحرين فقال بأن النظام الإيراني الذي يصر على تدخلاته وإعتداءاته في المنطقة ضد شعوبها، فإنه يقوم يوميا بإعدام ٨ أشخاص وحيث ان النظام الإيراني ومن خلال ممارساته الداخلية والخارجية يقوم بتشويه الاسلام ويريد من خلال تصرفاته أن يعطي إنطباعا سيئا عن الاسلام.

إيران تطلق مبادرة جديدة لحل الأزمة في سوريا

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، عن مبادرة إيرانية معدلة لحل الأزمة في سوريا ستطرح للنقاش اقليمياً ودولياً.

وقال عبد اللهيان، في مقابلة مع قناة "العالم" الإخبارية يوم أمس الاثنين، "إن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا ميخائيل بوغدانوف ووزير الخارجية السوري وليد المعلم سيزوران طهران قريباً لبحث المبادرة". ولم يقدم أي تفاصيل أخرى حول المبادرة.

ومن ناحية ثانية، أعلن المسؤول الإيراني أن المرحلة التي أعقبت الاتفاق النووي تشكل فرصة مناسبة لتعزيز العلاقات مع دول الجوار وتعميق التعاون حول مختلف الملفات للخروج من الأزمات التي تواجهها المنطقة.

وبالعودة إلى الشأن السوري، شدد نائب وزير خارجية النظام ، فيصل المقداد، على أنه "لا يمكن لأي حل في سوريا أن يؤدي النتيجة المطلوبة إلا إذا اتخذ من مكافحة الإرهاب أولوية مطلقة".

وأضاف المقداد، وفق وكالة الأنباء الرسمية "سانا"، أن "الحكومة تدعم تشكيل حلف إقليمي لمكافحة الإرهاب وهي مستعدة لتكون عاملاً أساسياً فيه لأن هدفها هو إيجاد الحلول وليس خلق المشاكل"، مشيراً إلى أنه "لا وجود لإرهاب معتدل وآخر متطرف وتكفيري بل كل من يحمل السلاح ويحارب الدولة هو إرهابي وتجب محاربته".

وطرح الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الشهر الماضي، مبادرة لتشكيل تحالف إقليمي دولي تكون السلطات السورية ودول في المنطقة بينها إيران والسعودية وتركيا طرفا فيه، حيث أبدت الحكومة استعدادا للمشاركة في مثل ذلك التحالف شريطة أن "تعترف دول دعمت الإرهاب بأخطائها".

وفيما يتعلق بمهمة المبعوث الأممي لسوريا، ستيفان دي ميستورا، قال، المقداد، إن "سوريا لم تغلق الباب أمام مناقشة جميع الآراء والمقترحات التي طرحها دي ميستورا، وعليه أن يأخذ بعين الاعتبار أن لا حل في سوريا إلا بحوار بين السوريين وبقيادة سوريا".

وطرح، دي ميستورا، مؤخراً، اقتراحاً بتشكيل مجموعات عمل بين أطراف الأزمة لبحث مواضيع تتعلق بمكافحة الإرهاب وأمن المدنيين والانتقال السياسي برعاية من الأمم المتحدة، حيث أبدى المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري استعداد الحكومة لدراسة ذلك المقترح.

ولفت، المقداد، إلى أن "دي ميستورا يدعي أنه قدم وثيقة جنيف١ كأساس للحل لكننا قلنا له إننا سننفذ ما ينسجم مع إرادة الشعب السوري

وبأن ممارسة الانتقائية في التعامل مع هذه الوثيقة أمر غير مقبول".

وينص "بيان جنيف١" على تشكيل هيئة حكم انتقالي من الحكومة والمعارضة بصلاحيات كاملة، غير أن خلافات ظهرت حول تفسير دور بشار الأسد في المرحلة الانتقالية إذ تصر أطراف معارضة على تتسلم هيئة الحكم الانتقالي صلاحيات الرئيس، فيما ترفض السلطات البحث في دور الرئيس مطلقاً باعتبار ذلك "شأن يعود للسوريين".

مدارس الأردن لم تعد تحتمل استقبال طلاب سوريين جدد

قال نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور محمد الذنيبات، إنه ليس لدينا القدرة على قبول أي طالب جديد فوق طاقتنا بالمدارس الحكومية سواء من طلبة مدارس الأونروا أو طلبة سوريين من الذين لم يلتحقوا بها لغاية الآن أو مع نهاية العام الماضي.

وكشف الذنيبات عن وجود ١٣٠ ألف طالب سوري بالأردن، إضافة إلى ١٢٠ ألف طالب فلسطيني في مدارس الأونروا ونحو ٧ آلاف معلم فيها.

وأضاف الذنيبات في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) اليوم الأحد، أنه تم طرح هذا الأمر كثيرا أمام المسئولين في المؤسسات الدولية كاليونيسيف والبنك الدولي حيث يحتاج الحديث عن التعليم غير الرسمي لجلسة تفصيلية توضع فيها النقاط على الحروف وتحدد فيها التكاليف الفعلية التي يجب أن تتحملها المؤسسات الدولية والدول المانحة وليس الأردن وحده.

وأكد الوزير أن الأردن تقوم بجهد إنساني كبير نيابة عن المجتمع الدولي في التعامل مع أزمة اللجوء السوري ولا يجوز أن يترك للتصدي لهذه المشكلة بمفرده، داعيا الدول المانحة والمؤسسات الدولية إلى تقديم يد العون والمساعدة للأردن لتحمل الأعباء المتزايدة لهذه الأزمة.

واعتبر الذنيبات، أنه من واجب هذه الدول التصدي لمثل هذه الأزمة بالإضافة كذلك إلى أزمة الأونروا التي يجب أن لا يقف المجتمع الدولي مكتوف الأيدي أمامها وأن يضع حدا لها وحل مشاكلها التي تطرأ بين الحين والآخر.

وعلى صعيد متصل، قدر أمين عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردني الدكتور صالح الخرابشة تكاليف الطلاب السوريين في المدارس الحكومية الأردنية بحوالي ١٩٣ مليون دولار أمريكي للعام ٢٠١٥.

وقال الخرابشة، خلال جلسة في مؤتمر التطوير التربوي ترأسها وزير التربية والتعليم الأردني الأسبق الدكتور خالد طوقان، إن الأردن يوفر التعليم الأساسي والثانوي مجانا للطلاب السوريين في المدارس الحكومية، مبينا أن هناك ١ر٤ مليون لاجئ سوري في الأردن منهم ١٣٠ ألفا في المدارس الحكومية في حين أن هناك ٩٦ ألفا في سن التعليم وغير ملتحقين بالمدارس.

وأوضح أن معظم السوريين يتركزون في المناطق الشمالية والوسطى من المملكة، مشيرا إلى أن نسبة الاكتظاظ بالمدارس الحكومية بلغت ٤٦ % نتيجة لوجود الطلبة السوريين ما أدى زيادة عدد المدارس الحكومية التي تعمل بنظام الفترتين إلى ٩٨ مدرسة في وقت مازالت فيه وزارة التربية والتعليم بحاجة إلى ٥٧٠٧ غرف صفية جديدة لاستيعاب الأعداد الإضافية من الطلبة.

الأردن تغلق الحدود أمام القوافل الإغاثية والمخابز مهددة بالتوقف عن العمل

قالت مصادر غير رسمية في الأردن إن السلطات الأردنية الرسمية أبلغت المنظمات الأجنبية بإغلاقها لحدودها أمام دخول قوافل المساعدات الإغاثية إلى الجنوب السوري، وذلك كإجراء احترازي لسلامة القوافل، بعد تهديد سلطات النظام السوري باستهداف قوافل المساعدات.

وجراء ذلك، تُعاني معظم المخابز في محافظة درعا اليوم شُحّاً كبيراً في الطحين فضلاً عن بعض المواد التي تحتاجها في المخابز، وقد تضطر بعض المخابز خلال الأيام القليلة الماضية، بحسب شبكة "تبأ" الإعلامية، إلى التوقف عن العمل لافتقارها لمادة الطحين.

وأكد أبو عبيدة مسؤول المكتب الاغاثي في بلدة أم الميادن بريف درعا الشرقي، أن

استمرار انقطاع مادة الطحين عن فرن البلدة سوف يُجبره على التوقف عن العمل خلال مدّة أقصاها أسبوع.

وأوضح أبو عبيدة أن معظم مخابز قرى وبلدات ريف درعا إضافة إلى مدينة درعا مهدّدة بالإغلاق نظراً لقلّة كمية المخزون الاحتياطي فيها ويكفي بعض الأفران لمدة لا تتجاوز الـ ١٠ أيام.

إذاعة ألمانية تسمح للاجئين السوريين بالحديث عن تجاربهم

يجلس الشاب السوري جمعة أمام ميكروفون أحد الإذاعات الألمانية المحلية فيقول باللغة الألمانية: "أتيت إلى هنا، بحثاً عن الحرية والديمقراطية، بعد أن اشتعلت الحرب في بلادي. عمري ٣٥ سنة. أنا مختصّ في المعلوماتية، عملت لسنوات طويلة في بلدي قبل أن أضطر إلى ترك مدينتي، التي تعاني حالياً من أوضاعٍ صعبة للغاية".

حديث جمعة، وقد وصل حديثاً إلى ألمانيا، عن بلده سوريا كان على هامش حلقته في برنامج "بين الغربة والوطن" الإذاعي، الذي يعده ويقدمه عددٌ من الشباب السوري باللغتين الألمانية والإنكليزية، في محاولة للتعريف بوضع اللاجئ السوري في ألمانيا وبناء جسور الثقة بين الطرفين الألماني والسوري.

برنامج لحل مشكلة اجتماعية

واجه اللاجئون السوريون الشباب عند انتقالهم إلى مدينة سالفيلد بولاية تورنغن الألمانية عدم ترحيب سكانها، إذ رفض سكان المدينة اللاجئين بينهم. سالفليد ربما لم تكن الوحيدة في ذلك، ما دفع المعنيين والداعمين للجوء السوريين في ألمانيا إلى البحث عن وسائل للتقريب بين الطرفين وتشكيل وجهة نظر حقيقية واقعية عن أوضاع السوريين في بلادهم والأسباب التي دفعتهم إلى الهروب واللجوء إلى ألمانيا. ومن هنا أتت فكرة البرنامج.

ووجهة النظر الواقعية هذه يسعى إليها أيضاً يورغ زورغه، مدير قسم البرامج في محطة SRB، الذي يرى أنها ستقرب بين اللاجئين السوريين وبين سكان مدينة سالفيلد، "حيث يستاء عدد منهم للأسف الشديد من وجود الأجانب واللاجئين". ويرى زورغه أن توافر المعلومات عن سوريا وهذه الحكايات التي يرويها السوريون عن بلادهم "يشكلان أساساً مهماً للتفاهم وتفهم الآخر، ومن هنا جاءت فكرة برنامج بين الغربة والوطن".

ويبدأ البرنامج عادة بجملة "أنا عمار أتيت مع أصدقائي لأخبركم عن الوضع في بلدي سوريا"، فمن خلال البرنامج يحاول السوريون تقديم تقاريرهم عن المراحل التي مرت بها سوريا من وجهة نظرهم، قبل الحرب وبعدها وأسباب اللجوء في بلاد الجوار. كما يتطرق البرنامج بشكل مباشر إلى نظام الأسد والطريقة التي أجاب بها على التظاهرات في البداية، موظفاً الكثير من المؤثرات الصوتية التي تلعب دوراً في إيصال قصص اللاجئين، إضافة إلى مقاطع موسيقية وغنائية عربية.

تجارب صادمة

وإضافة إلى تجاوز الخوف عند الحديث علناً عن سوريا، كانت معاناة السوريين بالإفصاح عن مشاكلهم ومشاعرهم كبيرة للغاية، حيث لازال يتملك الكثيرين منهم رعب حقيقي للحديث علناً في وسائل الإعلام، خوفاً إما من بطش النظام أو من انتقام "داعش"، وهو ما يدفع أحد اللاجئين إلى القول: "أقرأ تهديدات داعشية على مواد صحفية منشورة في المواقع الالكترونية الألمانية، وأخاف من أن يطال الأذى عائلتي في سوريا". ويقول آخر: "حتى عندما كنت في لبنان، لم أكن أجرؤ على التعبير عن رأيي علناً. وفيما يخص معارضتي للنظام السوري فهذه هي المرة الأولى".

من جانبه يقول زورغه عن صعوبة التحدث علناً عن المآسي التي عاشها هؤلاء اللاجئون بسبب النظام وتنظيم "داعش": "كانت الصعوبة الأكبر هي أنهم سيتحدثون للمرة الأولى علناً عن التجارب التي عاشوها، لكننا تجاوزناها بعد أن تحدث فريق العمل إلى الشباب". لكن الإعلامي الألماني يضيف أنه صدم مما رواه الشباب، مندهشاً في الوقت نفسه من عزيمتهم في خوضهم لكل هذه التجارب.

صعوبة الحديث بالألمانية

وبالتأكيد فإن إنجاز مشروع من هذا النوع يتطلب تعاوناً بين جميع الأطراف حتى يخرج للعلن بأحسن طريقة ممكنة، لكن برزت أمام فريق العمل والشباب السوري مشكلة اللغة. لهذا السبب قررت مجموعة من الشباب إنجاز مداخلاتهم باللغة الإنكليزية، فيما أصر آخرون على الحديث باللغة الألمانية.

في هذا السياق يقول جمعة: "هذه هي المرة الأولى التي أتكلم فيها عن الوضع السوري علناً بدون خوف، رغم أن الحديث باللغة الألمانية من الأمور الصعبة". وهدف جمعة والمشاركين الآخرين من الحديث باللغة الألمانية هو الإيحاء بأن اللاجئ السوري قادر على التعلم والعطاء والاندماج في مجتمعه الجديد.

كما وجد آخرون أن التكلم بلغة ألمانية ركيكة قد يضعف مضمون البرنامج وإمكانية إيصال تأثير قصصهم، لذلك تُركت حرية الاختيار لهم بين الألمانية أو الإنجليزية. بنيامين شيلر، أحد المذيعين المشرفين على البرنامج، عمل على تدريب الشباب على الأمور التقنية وطريقة الإلقاء الإذاعي، كما أن الشباب لم يمض على وجودهم في ألمانيا وقت طويل، وبالتالي فهم غير متمكنين من اللغة الألمانية. هذا الأمر أضطر شيلر إلى عقد جلسات خاصة معهم للتدريب على تلفظ الكلمات الألمانية الصعبة والجمل المعقدة.

ويعتبر شيلر أنه من البديهي أن تكون هناك مشكلات باللغة وأخرى بطبيعة العمل الإذاعي نفسه، ويقول عن ذلك: "أنا شخصياً تدربت طويلاً حتى تعلمت كيف أكون مسترخياً أمام الميكروفون، وأنتبه لعدم إحداث أي خربشة تؤثر على نقاوة الصوت".

وعن انطباعاته من العمل مع اللاجئين السوريين يوضح شيلر أن هذه التجربة أضافت له الكثير على الصعيد الشخصي والمهني، "منحتني رؤية أكثر وضوحاً عن الظروف التي أدت إلى تظاهر الشعب السوري في البداية ضد النظام، وعن الظروف التي أسفرت عن الحرب الأهلية الدائرة حالياً، كما أعطتني لمحة عن الطوائف في سوريا".

ويبقى من المؤكد أن محاولة السوريين توضيح أوضاعهم قبل الحرب وبعدها من الأمور التي تنعكس إيجابياً على تقبل المجتمع الألماني لهم، وخاصة في المدن الصغيرة، وتمهد لعلاقة جيدة بينهم وبين مجتمعاتهم الجديدة. (إذاعة صوت ألمانيا).

بولندا تستعد لاستقبال ٩٠٠ لاجئ سوري

قال بيتر ستاخانتشيك نائب وزير الداخلية البولندي يوم أمس الاثنين إن بلاده تستعد لاستقبال ٩٠٠ لاجئ سوري وإنها سترسل بعثة إلى مخيمات الأمم المتحدة للاجئين في لبنان بهذا الخصوص.

وأشار ستاخانتشيك إلى أن بولندا تستطيع استيعاب ٢٠٠٠ لاجئ من مناطق النزاع بينهم ٩٠٠ لاجئ من خارج الاتحاد الأوروبي و١١٠٠ آخرين قدموا إلى إيطاليا واليونان عبر البحر الأبيض المتوسط.

واستقبلت بولندا في وقت سابق ٥٠ عائلة مسيحية سورية مكونة من ١٥٨ شخص من بينهم ١٢ طفلا، بحسب ما أوردت وكالة "نوفوستي".

وفي ٢٠١٤ تقدم نحو ٦.٦٠٠ ألف شخص بطلبات لجوء لإدارة شؤون الأجانب في بولندا قبلت منها ٢٦٢ من ضمنها ١١٥ طلبا مقدما من مواطنين سوريين.

داعش يجني ٢٠٠ مليون دولار سنوياً من تصدير القمح

في هجوم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الكاسح شمالي العراق في حزيران/ يونيو ٢٠١٤، سيطر مقاتلوه على مخزون القمح في محافظتي نينوى وصلاح الدين، اللتين تنتجان أكثر من ثلث إنتاج القمح و٤٠ بالمئة من إنتاج الشعير في البلاد.

وتشمل منطقة سيطرة التنظيم المتطرف إهراءات (مخازن) الحبوب في المنطقة، أي شمال العراق وشمال شرق سوريا، بحسب الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية "الفرنسي" وكاتب "الجغرافية السياسية للقمح" سيباستيان أبيس.

إنتاج القمح والقطن أيضا!

واستولى التنظيم على أكثر من مليون طن من القمح، أي "خمس الاستهلاك السنوي في العراق" بحسب "جان شارل بريزار" الخبير في تمويل الإرهاب. وفي سوريا سيطر الجهاديون على ٣٠ بالمئة من إنتاج القمح في منطقتي الرقة ودير الزور الخاضعتين لهما بحسب الخبير. كما أنهم يسيطرون على ٧٥ بالمئة من إنتاج القطن الذي كانت سوريا من كبار مصدريه قبل اندلاع الحرب.

وكما الحال في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يشكل الخبز أساس التغذية في العراق وسوريا اللذين يستوردان القمح بالإضافة إلى إنتاجهما المحلي.

ولم يفوت الجهاديون الفرصة. فمن جهة "نقلوا الكثير من قمح العراق إلى سوريا لصنع الطحين وبيعه"، ومن جهة أخرى، أقدموا على بيعه إلى خارج منطقة سيطرتهم كما فعلوا بالنفط، وعلى الأخص "عبر الحدود التركية" بحسب بريزار.

وتابع الخبير أن ذلك أمن لهم أرباحا توازي نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا، ولو أن الكميات تبقى ضئيلة مقارنة بالتبادلات العالمية لهذا النوع من الحبوب الأكثر زراعة حول العالم.

استرضاء السكان..

كما يتيح القمح كسب رضا السكان، حيث بادر التنظيم المتطرف إلى توزيع الخبز مجانا أو بأسعار متدنية جدا في المناطق التي سيطر عليها.

لكن بعد فترة بدأت الحرب تشكل "خطرا كبيرا على الأمن الغذائي في المنطقة" بحسب أبيس الذي أضاف "أن الإنتاج بدأ يتراجع بالرغم من تعذر تحديد الأرقام"، سواء في سوريا أو العراق.

وذكر الباحث أن الحروب تدمر المزروعات وتبعد اليد العاملة اللازمة للعمل في الحقول. وأشار بريزار بدوره إلى أن ضربات التحالف الدولي بقيادة أمريكية تعرقل عمليات التخزين والنقل، ولو أنها تتجنب –عن قصد– حقول القمح.

سلاح فعال.. لكن إلى متى؟

ومؤخرا، أعلنت الأمم المتحدة أن حوالي ١٠ ملايين سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي، أي تقريبا نصف عدد السكان.

وأوضح آنذاك مسؤول في منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أن "القطاع الزراعي السوري دمره النزاع. لذلك من الضروري أن تقدم الجهات المانحة مساعدة طارئة كي يتمكن المزارعون من العمل في موسم زرع الحبوب المقبل الذي يبدأ في تشرين الأول/ أكتوبر".

وبالتالي قد تنقلب المسألة الزراعية "على الجهاديين على المدى المتوسط. فماذا سيفعلون إن تضاعف تدهور المحاصيل؟ على ما تساءل الباحث أبيس.

ففيما ينعم التنظيم الجهادي حاليا "باستقلالية" على مستوى مخزون القمح، "لن تكفي سيطرته على الموارد الطبيعية لضمان استمراريته" على ما توقع الخبير في تمويل الإرهاب بريزار.

واشنطن تقرر دعم مقاتلي المعارضة بغارات ضد هجمات الأسد

قال مسؤولون أمريكيون إن واشنطن قررت السماح بشن غارات جوية للدفاع عن مقاتلي المعارضة السورية الذين دربهم الجيش الأمريكي في مواجهة أي مهاجمين حتى لو كانوا من قوات بشار الأسد.

ويهدف القرار الذي اتخذه الرئيس باراك أوباما إلى حماية مجموعة المقاتلين السوريين الوليدة الذين سلحتهم ودربتهم الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم "داعش" وليس القوات الحكومية السورية.

وقال مسؤولون أمريكيون اشترطوا عدم نشر اسمائهم، بحسب رويترز، كي يتسن لهم تأكيد تفاصيل القرار إن الولايات المتحدة ستشن هجمات لدعم التقدم الذي أحرز ضد "داعش".

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال أول من كشف عن القرار. ومن المقرر أن توفر الولايات المتحدة أيضاً دعماً دفاعياً لصد أي مهاجمين.

وامتنعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) والبيت الأبيض عن مناقشة القرار المتعلق بقواعد الاشتباك أو تأكيد تصريحات المسؤولين الأمريكيين الذين لم تُنشر اسماؤهم.

وقال اليستير باسكي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي إنه لم يتم تقديم دعم واسع النطاق إلا للقوات التي دربتها الولايات المتحدة بما في ذلك "الدعم بنيران دفاعية لحمايتهم" وأشار كدليل على ذلك إلى الغارات الجوية التي شنتها يوم الجمعة الولايات المتحدة.

وأضاف "لا ندخل في تفاصيل قواعد الاشتباك التي نتبعها ولكن نقول دائما إننا سنتخذ الخطوات اللازمة لضمان قدرة هذه القوات على تنفيذ مهمتها بنجاح".

الجيش الحر ينفي أية مفاوضات مباشرة مع النصرة للإفراج عن مخطوفين

نفى العميد أحمد بري رئيس هيئة الأركان للجيش السوري الحر أن يكون هناك أي تفاوض مباشر حتى الآن بين الجيش الحر وجبهة النصرة للإفراج عن مخطوفين من "الفرقة ٣٠" وعددهم سبعة فضلا عن قائدها العقيد نديم الحسن.

وأضاف بري في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "هناك وسطاء محليين من المقاتلين السوريين من الفصائل الإسلامية وفصائل أخرى معتدلة.. هؤلاء يتحدثون مع قيادات النصرة وهؤلاء أحيانا يردون ويعدون خيرا وأحيانا أخرى يتعنتون ويرفضون الرد".

وبالرغم من عدم وجود جواب أو وعد حاسم من النصرة حتى الآن يتوقع بري ان يثمر التفاوض عن الإفراج عن الحسن ومرافقيه في القريب العاجل ودون مقابل ومساومات.

وكشف بري إن بعض "الوسطاء بين الجيش الحر تلقي وعدا بأنه سيتم الإفراج عن الحسن ورفقاه قريبا خاصة وانه لم يثبت عليه شيء خلال التحقيقات التي أجرتها النصرة معه.. حيث أنها تتهمه ومجموعته بالتخابر ضدها لصالح الولايات المتحدة... أي نقل معلومات عن أماكن ومواقع النصرة للأمريكان تمهيدا لقصفها". وكانت جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سوريا قد نشرت مؤخرا شريط فيديو يظهر فيه أشخاص قاموا بخطفهم من الفرقة ٣٠ التي تتكون من ما يقرب ٦٠ معارضا سوريا تلقوا تدريبا في تركيا على أيدي الأمريكيين ضمن برنامج "المعارضة المعتدلة" واتهمتهم بأنهم وكلاء لتمرير المشاريع الأمريكية.

وأعرب بري عن تخوفه مما أعلن من قبل مسئولين أمريكيين حول اعتزام الولايات المتحدة شن غارات جوية للدفاع عن مقاتلي المعارضة السورية الذين دربهم الجيش الأمريكي في مواجهة أي مهاجمين لهم، وقال مشددا "هذا القرار سيثير الحساسيات على الأرض وتحديدا بين الفصائل الإسلامية والفصائل المعتدلة التي يتم تدريبها وسيعمق الشكوك بحقها".

وألمح رئيس أركان الجيش الحر إلى ان اعتماد ونهج قوات التحالف والقوات الأمريكية تحديدا على التواصل المباشر بقيادات المعارضة ودون أدني تنسيق مع الجيش الحر في مسألة تدريب "المعارضة المعتدلة " يؤدي لشكوك عدة حول تلك الأخيرة ، مؤكدا أن الوضع كان سيختلف كلية لو كان هناك تنسيق مع الجيش الحر وقياداته.

ونفي بري وجود تهديدات أو مؤشرات كانت توحي باحتمالية تعرض عناصر الفرقة ٣٠ للخطر خاصة من قبل النصرة وغيرها من الفصائل الإسلامية المتشددة، موضحا بالقول "الفرقة دربت بتركيا على أيدي القوات الأمريكية لصالح التحالف الدولي ضد دعش لا ضد الإسلاميين بشكل عام.. ولكن صدرت شائعة أنهم يريدون محاربة التنظيمات الإسلامية المتشددة والإبلاغ عن أماكن تواجدهم".

وأضاف "ثم اعلنت النصرة عن خطف قائد الفرقة ومن معه عند أحد الحواجز في قرية المالكية بمنطقة أعزاز بريف حلب الشمالي حيث كانوا متجهين إلى ضيعة فجو.. وفي اليوم التالي قامت النصرة بتطويق مقر الفرقة واشتبكوا مع عناصرها الباقية وقدمت قوات التحالف دعم جوي لمقاتلي الفرقة ٣٠ وأدي الاشتباك لقتل ما يقرب ١٨ من عناصر النصرة حينذاك وخمسة من الفرقة ووقوع جرحي من الطرفين".

يذكر ان الجيش الأمريكي قد بدأ برنامجه في مايو/ أيار لتدريب ما يصل إلى ٥٤٠٠ مقاتل سنويا فيما يعد اختبارا لاستراتيجية أوباما بجعل الشركاء المحليين يحاربون المتطرفين وإبقاء القوات الأمريكية بعيدة عن خطوط المواجهة.

من جهته اعتبر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي بعد الرحمن ان حادث الاختطاف لأول مجموعة دربت على يد القوات الأمريكية بتركيا وعند بدء دخولهم للأراضي السورية هو رسالة قوية بلا شك سلبيا على عملية التدريب... كما انها تؤكد سيطرة النصرة على المنطقة.

وشدد مدير المرصد في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية على أنه "لا يوجد أحد يستطيع التكهن بمصير العناصر المختطفة، موضحا

إنه مع "سلوك النصرة في قضايا ونماذج مماثلة نجد ان كل شيء ورادا". ووصف عبد الرحمن القرار الأمريكي بحماية المعارضين السوريين الذين قامت بتدريبهم "بالقرار جيد فقط إذا استطاعوا ذلك فعليا".

ورفض عبد الرحمن ان يكون خطف تلك العناصر من" الفرقة ٣٠" مؤشر ودليل على عدم جدية تدريبهم تحت أيدي القوات الأمريكية، موضحا بالقول "لقد وقع حادث الاختطاف عن طريق كمين نصب لهم من قبل النصرة عند أحد الحواجز والنصرة لها قوة كبيرة على الأرض هناك.. أي انهم لم يتم خطفهم نتيجة لخوض وخسارة موقعة عسكرية إذن فالأمر لا يتعلق بجدية التدريب من عدمه".

٤٥ مقاتلا من المعارضة يسلمون أنفسهم للنظام في ريف دمشق

في ظاهرة هي الأولى منذ بداية الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب السوري، سلم ٤٥ مقاتلا من كتائب المعارضة بينهم قادة لهذه الكتائب أنفسهم إلى عصابات الأسد، بسلاحهم الفردي، خلال ٤٨ ساعة الماضية. وجرى ذلك في بلدة "حفير الفوقا" في منطقة القلمون بريف دمشق.

وفي لقاء أجرته "القدس العربي" مع القائد العسكري أبو جراح وهو الاسم المستعار له، قال: انشق عن كتائب الجيش الحر في البلدة، ٤٥ مقاتلا مسلحا، نصفهم منشق عن عصابات الأسد، والنصف الآخر متخلف عن الالتحاق بالخدمة العسكرية، توزعوا على دفعات، وتم زجهم مباشرة في جبهة مطار السين العسكري، لمواجهة تنظيم داعش في المنطقة، بالإضافة إلى جبهات بلدة الناصرية بريف القنيطرة.

وتوزع تسليم المقاتلين على الأيام الثلاثة الماضية. فقد انشق أول من أمس عشرة مقاتلين، وسلموا أنفسهم إلى لجنة المصلحة التي بدورها أوصلتهم إلى اللواء ٦٥، حيث تمت تسوية وضعهم، وتعبئتهم بشكل مباشر على الجبهات، فيما كان خمسة مقاتلين، بينهم قادة كتائب من قوات المعارضة، أنفسهم يوم الأحد الماضي، وسبقهم إلى ذلك حوالي ٣٠ مقاتلا.

وأضاف المتحدث: "تم ارسال المقاتلين إلى جبهات القتال في مطار السين العسكري، ومدينة الناصرية في ريف القنيطرة، بعد أن تلقوا وعودا من قبل أذرع النظام الأمنية ومخابراته في البلدة وهم رئيس بلدية "حفير الفوقا" وليد جبة، وأمين شعبة الحزب لمدينة التل رسمي جبة، وأمين الفرقة الحزبية في حفير الفوقا محمود الخطيب، بأن يتم تجند المنشقين والمتخلفين من أبناء البلدة ضمن اللواء ٦٥ حصرا".

وتابع المصدر: "ألقى اللواء عدنان إسماعيل قائد الفرقة الثالثة خطابا على المقاتلين، عقب تجنديهم، وختم خطابه بتعريف المقاتلين بالمكان الذي سيرابطون فيه، وقال: "أنتم الآن على جبهة مطار السين لمقارعة تنظيم داعش"، ونسف بهذه الجملة مسلسلا من الوعود كان قد أطلقها بمعرفة رجالاته من المخابرات وبالتنسيق معهم، بحسب المصدر.

وكان قد سلم ٥٧ مقاتلا من أبناء بلدة "حفير الفوقا" أنفسهم في ٢٦ من شهر حزيران/يونيو بينهم ٢٠ مسلحا، عادوا جميعهم إلى البلدة وعلى دفعات بعد التحقيق معهم.

وندد المصدر العسكري بتسليم قادة الكتائب أنفسهم إلى النظام السوري، وخاصة أنهم منشقون عن قواته العسكرية. ويربط قادة الكتائب والفصائل المقاتلة في البلدة، عهدا موثقا بعدم تمكين نظام بشار الأسد من أحد منهم، وذلك بعد إطلاق المعارضة المسلحة في بلدة "حفير الفوقا" الكثير من المناشدات الموجهة إلى كبرى الفصائل في سوريا، ومحاولتهم طلب الدعم والسلاح منهم، دون أن يلقوا إجابة أو مساعدة من أحد، وتركهم تحت رحمة الحمم والبراميل، وهو الأمر الذي دفع شباب البلدة إلى الانصياع لرجالات بشار الأسد وأذرعه المخابراتية في البلدة بعد تهديدات عبر مكبرات الصوت بمسح البلدة المحاصرة من كل الجهات عن بكرة أبيها.

وتحدث المصدر عن دور رئيس البلدية وليد الجبة الملقب بـ"الدباك" بإغراء شبان البلدة بالمال والحوافز، مقابل انضمامهم إلى عصابات الأسد، وقال ان الدباك يتمتع

بصلاحيات مطلقة من قبل النظام السوري، فضلا عن علاقاته الوثيقة مع فروع وشعب المخابرات، وضباط رفيعي المستوى تابعين لعصابات الأسد، ما جعله ذراعهم الوثيقة في البلدة، والآمر الناهي المتحكم بقوات أهلها، ويجند حوالي خمسين شابا مسلحا تحت اسم "كتائب البعث" لحمايته وحماية منزله فقط.

الناطق باسم عاصفة الجنوب ينفي أي تفاوضات مع عصابات الأسد

أطلقت فصائل الجبهة الجنوبية في محافظة درعا منذ حوالي أسبوعين المرحلة الثانية من معركة عاصفة الجنوب بهدف السيطرة على مدينة درعا حيث يقوم الثوار يوميا بقصف مواقع عصابات الأسد داخل المدينة بقذائف المدفعية والصواريخ تمهيدا لاقتحامها.

وأكد الناطق الرسمي باسم "عاصفة الجنوب" أبو قصي في حديث لشبكة "مسار برس" أن ما يشاع عن عملية تفاوض تجري حاليا بين الثوار وعصابات الأسد في درعا غير صحيح، مشيرا إلى أن الأحاديث المتعلقة بانسحاب عصابات الأسد من مدينة درعا مقابل تخلي الثوار عن تل الحارة عارية عن الصحة، لأن الثوار ضحوا بأرواحهم في سبيل السيطرة على التل فكيف يفرطون به بهذه السهولة.

وحول العمليات العسكرية في درعا، قال الناطق الرسمي باسم "عاصفة الجنوب" إن الثوار كبدوا عصابات الأسد خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في الأسبوعين الماضيين، حيث تم استهداف عصابات الأسد داخل المدينة بأكثر من ١٢٠٠ قذيفة هاون، و٥٠٠ قذيفة دبابة، ومئات الصواريخ محلية الصنع، ما أدى إلى تصدع خطوطها الدفاعية الأولى.

وأضاف أبو قصي أن الثوار استهدفوا أيضا خطوط إمداد عصابات الأسد ومواقعها على أطراف المدينة، مشيرا إلى أن عدد قتلى عصابات الأسد الذين سقطوا منذ بدء المعركة يقدر بحوالي ٣٠٠ قتيل بينهم ضباط برتب مختلفة، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى.

وفيما يتعلق بقطع اتستراد دمشق – درعا لمنع وصول إمدادات عسكرية إلى عصابات الأسد، أوضح أبو قصي أن قطع الاتستراد بالكامل يتطلب استعادة كتائب الثوار السيطرة على بلدة خربة غزالة وهذا الأمر غير ممكن حاليا، لأن الأولوية بالنسبة للفصائل المشاركة في "عاصفة الجنوب" هي السيطرة على مدينة درعا التي يحاصرها الثوار من ٣ جهات، منوها إلى أن طريق إزرع – درعا أيضا غير مغلق على الرغم من محاولة الثوار قطعه لمنع وصول تعزيزات لعصابات الأسد المتواجدة في مدينة درعا.

وعن الأسلحة التي يستخدمها الثوار ودقة إصابتها للهدف، قال الناطق الرسمي باسم "عاصفة الجنوب" لمراسل "مسار برس" إن الثوار يستخدمون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إضافة إلى الصواريخ محلية الصنع كصاروخ "عاصفة ١" وصواريخ جهنم، وهناك أنواع جديدة من الأسلحة محلية الصنع لدى الثوار ستشكل مفاجأة لعصابات الأسد عند استخدامها، لافتا إلى أن دقة إصابة الأهداف تصل إلى ٩٠ بالمئة، حيث يشرف على عملية إطلاق الصواريخ ضباط مختصون بالهندسة الحربية.

وبين أبو قصي أن الثوار أطلقوا حتى الآن ١١صاروخا من نوع "عاصفة١" تمكنوا خلالها من تدمير ٣ غرف عمليات لنظام الأسد داخل مدينة درعا، بالإضافة إلى تدمير المربع الأمني بالكامل، ولا سيما الأمن العسكري ونادي الضباط.

أما بالنسبة لتجنب استهداف المدنيين من قبل الثوار أثناء عمليات القصف على عصابات الأسد داخل المدينة، ذكر الناطق الرسمي باسم "عاصفة الجنوب" أن الثوار حريصون على أرواح الناس، وحتى الآن لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين داخل مدينة درعا سقطوا بسبب قصف فصائل الثوار، مؤكدا أن عصابات الأسد تستخدم الأهالي دروعا بشرية وتجبرها على القيام بوضع السواتر الترابية في المناطق الخطرة، لذلك لا يقوم الثوار بفتح نيران أسلحتهم بشكل غير مدروس باتجاه مدينة درعا خوفا على أرواح الأبرياء.

وأكد الناطق الرسمي باسم "عاصفة الجنوب" أن معركة "عاصفة الجنوب" مستمرة، ولن تتوقف حتى تحقق أهدافها وهي السيطرة على

مدينة درعا، وربط ريفي درعا الغربي والشرقي ببعضهما لإعادة المهجرين داخليا وخارجيا إلى منازلهم، وإبعاد عصابات الأسد أكبر مسافة ممكنة عن محافظة درعا لتجنيبها القصف القريب، لافتا إلى أن الثوار أعدوا خطة جديدة أشرف عليها ضباط منشقين من رتب عالية للقضاء على تواجد عصابات الأسد في المدينة.

يشار إلى أن فصائل الثوار في المنطقة الجنوبية أعلنت عن انطلاق المرحلة الأولى من معركة "عاصفة الجنوب" لتحرير مدينة درعا من قبضة عصابات الأسد في ٢٤ يونيو/حزيران الماضي.

يذكر أن مدينة درعا تحتوي على المراكز الأساسية لمؤسسات الدولة الخدمية، والأمنية، والإدارية، وتتمركز عصابات الأسد حاليا في منطقة درعا المحطة، والتي تحتوي بدورها على مربع أمني يضم أربعة أحياء هي؛ حي الصحاري، وحي المطار، وحي شمال الخط وحي المحطة المركزي الذي يضم المشفى الوطني، أحد حصون عصابات الأسد، وأيضا فرع الأمن العسكري، والأمن السياسي ومبنى الحزب، واللواء ١٣٢ مدرعات الذي يمتد من حي الصحاري حتى ضواحي درعا الغربية، وتقع على بابها الشمالي مدينة الباسل الرياضية التي اتخذ منها نظام الأسد مركزا لإدارة عملياته العسكرية في محافظة درعا كاملة منذ بدء اقتحام عصابات الأسد للمدينة في ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠١١.

أخبار المعارك والجبهات

واصلت كتائب الثوار استهداف تجمعات عصابات الأسد في حاجز العزيزية بسهل الغاب في ريف حماة الغربي بالرشاشات الثقيلة والمدفعية، ما أسفر عن مقتل ٧ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين. كما استهدف الثوار مراكز مليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية في قرية جورين بسهل الغاب، محققين إصابات مباشرة.

وكان الثوار قد تمكنوا في وقت سابق من استعادة السيطرة على محطة زيزون الحرارية وقرية المنصورة وحاجز فورو القريب من قرية السرمانية في سهل الغاب، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد أسفرت عن تدمير خمس آليات عسكرية لها ومقتل ٢٥ عنصرا منها، فيما قتل ٣ من الثوار.

كما تواصلت معارك الكر والفر بين "جيش الفتح" وعصابات الأسد جنوب مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، حيث استعاد الثوار السيطرة على قريتي فريكة وسلة الزهور. واستمرت الاشتباكات والمعارك بين الطرفين في محاولة من الثوار لاستعادة السيطرة على تل حمكي وتل أعور غرب إدلب.

ومن جهته، أكد أبو اليزيد أحد العسكريين في "جيش الفتح" أن الوضع العسكري في المنطقة غير مستقر حتى الآن، حيث تختلف نقاط السيطرة ما بين الثوار وعصابات الأسد من وقت لآخر.

وفي الأثناء، استمر الثوار في قصف تجمعات عصابات الأسد في قريتي كفريا والفوعة ومطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات.

وفي حي السيد علي وسط مدينة حلب تمكنت قوات المعارضة من صد محاولة اقتحام لجيش النظام، قتل على إثرها ضابط برتبة ملازم وأربعة عناصر، كما استهدف فصيل الفرقة١٦ مشاة التابع للمعارضة في حلب مدفعا للنظام بقذائف من مدفع محلي الصنع في حي بستان الباشا.

وفي ريف المدينة أعلنت غرفة عمليات فتح حلب تمكنها من صد محاولة تسلل لعناصر من تنظيم داعش على محور تل مالد-مارع بريف حلب الشمالي. وبحسب المكتب الإعلامي لغرفة العمليات، فقد تمكن مقاتلوها من صد محاولة تسلل العناصر وتكبيدهم خسائر كبيرة، دون ذكر حجم الخسائر التي تكبدها التنظيم المعارض.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط قريتي أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، أسفرت عن مقتل

عنصر من عصابات الأسد، التي قصفت القريتين ومدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات، موقعة إصابات بين المدنيين.

وفي الريف الشرقي، قتل عنصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط منطقتي البيارات وجزل وجبل الشاعر، وتزامن ذلك مع شن طيران نظام الأسد الحربي لغارتين متتاليتين بالصواريخ الفراغية استهدفتا محيط البيارات.

كما استهدف تنظيم داعش تجمعا لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في قرية رجمان بريف الحسكة الشرقي، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، وتزامن ذلك مع تواصل الاشتباكات بين الطرفين في جبل عبد العزيز غرب الحسكة.

فيما شن طيران التحالف الدولي عدة غارات على مواقع تنظيم داعش في منطقة الإذاعة بجبل عبد العزيز، وفي قرية سودة وعبد في الريف الغربي.

وكان تنظيم داعش قد سيطر في وقت سابق على برج الإذاعة بعد هجوم شنه على نقاط مليشيا وحدات الحماية الشعبية أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

هذا فيما قتل أحد عناصر مليشيا وحدات الحماية الشعبية ٣ من زملائه عن طريق رمي قنبلة عليهم بالخطأ في قرية العصفورية بريف تل تمر غرب الحسكة، في حين انفجر لغم أرضي بسيارة مدنية على طريق رأس العين – تل أبيض أدى إلى استشهاد مدني وجرح آخرين.

واستهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في حي جوبر بدمشق من جهة المتحلق الجنوبي بقذائف المدفعية وقتلوا ثلاثة عناصر، في حين قال "فيلق الرحمن" إنه استهدف عدة مراكز أمنية داخل دمشق نصرة لثوار وأهالي مدينة الزبداني، حيث سقط صاروخا كاتيوشا في محيط ساحة الميسات، وثالث في محيط مسبح الشيراتيون، بينما سقطت قذيفة هاون في شارع المدارس بحي المزة.

واستمرت الاشتباكات العنيفة على عدة جبهات في مدينة داريا بين الثوار وعصابات الأسد، فيما استشهد القائد العسكري لألوية "السيف العمري" في القلمون الشرقي أبو المغيرة في محيط بلدة الناصرية في القلمون برفقة أحد عناصر اللواء. وتشير الأنباء إلى تورط تنظيم داعش في العملية.

وفي حلب، قتل الثوار سبعة عناصر من عصابات الأسد داخل الزهراء بعدما دكتها بقذائف الهاون. كما دمروا عدة "دشم" (سواتر رملية) بقذائف موجهة على جبهة السبع بحرات، واستهدفوا بقذائف الهاون معاقل النظام في منطقة خان طومان وحي الفيض. وشن الطيران الحربي غارات جوية على مطار الجراح العسكري قرب مدينة مسكنة في الريف الشرقي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٨٣ الثلاثاء ٢٠١٥/٨/٤